

الثراء النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة

م.د. عدنان حسين علي

adnan1980ahah@gmail.com

مديرية تربية ديالى

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (الثراء النفسي وعلاقته بجوده الحياه لدى الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الثراء النفسي بالاعتماد على تعريف (Oishi: ٢٠١٩) حيث عرف الثراء النفسي على إنها : (هوان يمتلك الفرد حياة تتميز بخوض تجارب متنوعة واكثر من اعتيادية ومليئة بالمفاجئات) والمتضمن ٢٠ فقرة وقد قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ ٠,٩٠، وعليه اصبح المقياس بالصورة النهائية يتألف من ٢٠ فقرة كما قام الباحث ببناء مقياس جوده الحياة وقد اعتمد الباحث على تعريف (frank:1990) هي الشئ الاساسي الذي يساعد الانسان على البقاء حسن في اسوء الظروف ويساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابيه في الحياة وتوجه نحو المستقبل بتفاؤل. إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات ٠,٩٠، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٠) فقرة صالحة للمقياس. وبعدها تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٠) طالب و طالبة في الكلية التربوية المفتوحة للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين، ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل إلى نتائج البحث ان العينة لديهم ثراء نفسي وجوده الحياه ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات الافتتاحية: الثراء النفسي. جوده الحياة.

Psychological Richness and its Relationship to Quality of

Life among Students at the college of Open Education

Inst. Adnan Hussein Ali (Ph.D.)

Educational Psychology/ Directorate of Education in Diya**Abstract**

The current *resilience aims to identify psychological enrichment and its relationship to quali of open education* . To achieve the objectives of the, the researcher developed on the definition by Oish(2019) who defined psychological enrichment as :individuates participation in diverse unusual"unusual and surprising experiences that are are interesting and lead to changes in perspectives and construct validity" Reliability was also established using the test _retest method resulting in areliability coefficient of(0"90) thus"the final scale consists of (20) items the researcher also developed aquality of life scale based on the definition by Frank (1990) (it is the essential thing that helps a person to survive well in the worst circmstances helps them to transcend themsetves and helps them to approach life positively and look towards the future with optimism the researcher verified the psychometric properties of the scale validity was established using the test _retest method yielding areliability coefficient of (0:90) the final version of the consists of (20) items The tow scales were then administered to the main research sample of (200) male an open education collge for the academic year (2025 -2026) who were randomly selected after statistically processing tye data using the arithmetic mean standard deviation one _sample test tow _sampe test and pearsonis correaliation coefficient the research results indicated that the sample exhibited psychological enrichment and a high quality of life with no statically –statisticant based on gender

Keywords: Psychological Richness , Relationship to Quality.

أولاً: مشكلة البحث:

يعتبر المعلم في جميع الدول هو اساس في تكوين المجتمع وركيزة اساسية من ركائزه والذي من خلالهم يبني المجتمع وعلى هذه الركيزة يعتمد تطور اي مجتمع . فيجب على المعلمين مواكبة التطور الحاصل في جميع مجالات الحياة المعرفية والتربوية والتكنولوجية وهذا التطور

يساعدتهم في بناء شخصية متكاملة من جميع نواحي الحياة ومتابعة مدى تأثير المتغيرات النفسية المهمة في هذا التطور وتساعدهم في معرفة جوانب النفسية لطلبتهم وان من هذه المتغيرات التي اهتم بها علم النفس الايجابي هو الثراء النفسي ومن خلال معرفتهم به يمكنهم من القيام بدور فعال ومؤثر في المؤسسات التربوية وان تكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الطلبة تساعدهم في مواجهة الصعوبات والظروف الصحية التي يواجهونها ومن هذه الظروف زيادة معدلات الاحباط والقلق (ايمان:٢٤:٢٠١٦) ويعد الثراء النفسي من اهم المتغيرات التي تساهم في تحقيق تطور مثمر وتفاعل ايجابي في تكوين شخصية الفرد فهو يساهم في خبرة الحياة المتجددة والهادفة وذات معنى والتي تساعد الفرد ومشاركته في الانشطة البناءة ويؤمن بالمشاعر الايجابية والاحاسيس الروحانية وتساعده هذه الاحاسيس على تغير حياته للأفضل ويساعده على رؤية الحياة للأفضل (Bae:j:s:2020) وان جودة الحياة هو الوصف الدقيق للحياة الكريمة الجيدة وان الاختلاف في هذه الحياة وجودتها ومدى تأثيرها في دافعتهم للإنجاز وتحقيق اهدافهم المختلفة . وتعد هذه المرحلة من اهم مراحل التعليمية التي تؤثر على مدركاتهم بجودة الحياة (اسماعيل:٢٠:٢٠٠٤) وعليه انبثقت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: هل هناك ثراء نفسي وجودة حياة لدى الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة وهل لديهم فروقاً ذو دلالة احصائية ؟

ثانيا : أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في جانبين مهمين، هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، بالنسبة للأهمية النظرية للدراسة فهي تساهم في لفت الانتباه إلى متغيرات علم النفس الإيجابي مثل الثراء النفسي ، كما تتمثل في أهمية عينة الدراسة، حيث إنها من المعلمين ، وتعتبر الثراء النفسي من العوامل ذات التأثير الإيجابي على الطالب وتعتبر من اهم المبادئ والقضايا التي تساهم في تحقيق التطور والتقدم الايجابي المستمر لحياة الفرد حيث أنها تمد الطلبة بالطاقة اللازمة للتعامل مع التحديات وتقييم حياتهم بصورة افضل وينعكس بدوره على جميع مجالات الحياة وينعكس ذلك على ما يمتلكه من خبراته المتعددة والهادفة في الحياة والتي تقوي شعور الرضا لديه وتزيد احساسه في المشاعر الايجابية والفعالة(ايمان حسن:٥٤:٢٠١٦) فالثراء النفسي هو اساس الشعور بالسعادة فمن خلاله يستطيع الانسان تحصين نفسه بصورة جيدة وهذا بدوره يؤدي الى تقوية العلاقات الاجتماعية ويزيد من اواصر الترابط والتكامل الاجتماعي وتساهم في الانشطة الايجابية والجادة (ا.د.ليسروربرت دايسر:٣٠:٢٠١٦) وان فهم مثل هذه المتغيرات النفسية امر بالغ الاهمية في ميدان علم النفس فهو يمثل بعدا نوعيا في فهم الحياة وما تحمله من عمق وتنوع معرفي ووجداني وان فهم هذا المعنى يساعد الباحثين لأشكال الرفاهية النفسية غير التقليدية (Bai:et:al:2025)

وتتضح اهمية الدراسة من خلال دورها واسهامها في اعطاء تصور واضح حول اهمية الثراء النفسي والتي من خلال النتائج التي سيتم التوصل اليها قد تساهم في اعادة النظر بالخطط والاهداف التربوية والاستراتيجيات التعليمية فالثراء النفسي هي من الأمور المهمة في هذه المرحلة حيث تعبر عن امتلاء الشخص بالفاعلية والنشاط والتحمس والاقبال على الحياة بهمه ونشاط وعزيمة وتطلع الى الامور بروح مثابرة وتقاني في الجهد .هنا تعد الثراء النفسي الدرع النفسي الواقي من الضغوط النفسية والاحداث الضاغطة المستمرة والتي في دورها الكبير في تنمية القوى الانفعالية والعقلية المختلفة للمعلم من اجل مساعدته في تطوير مستواه الى اعلى من الفضائل الذاتية والاجتماعية وهو تزويد المتعلم بشكل ما هو من شأنه ان يرتقي له في التوافق النفسي والاجتماعي داخل الصف والمدرسة (زيمانيا:ابراييا الكيف :٢٠٠٩) وان من المهام التي يقوم بها الثراء النفسي قدرته على تعديل السلوك والميول وزيادة التحصيل وحل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية ويساعد على توفير بيئة تعليمية مناسبة للمتعلم ويكون لديهم مهارات ويحاول تطويرها وتكوين افكار جديدة عن شخصياتهم وقدراتهم (ابتسام:٢٠٠٥:٥٦)

ويعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المهمة التي اهتم بها في مجال علم النفس ويعتبر من اسس البناء في شخصية الانسان فهو يساعد الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصعاب وقد توظف هذه الصعاب لتحقيق النمو والتكامل فهو مفهوم يشمل في طياته القدرة على الثبات الايجابي امام الضغوطات المتعددة (masten:2009:29)

ثالثاً: اهداف البحث :يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١- الثراء النفسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .

٢- جودة الحياة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

٣- العلاقة بين الثراء النفسي وجودة الحياة.

٤- معرفة الفروق ذات الدلالة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور و اناث)

رابعاً: حدود البحث : و تتمثل بالاتي:

الحدود الموضوعية : وتشمل متغيري الثراء النفسي وجودة الحياة .

الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على طلاب الكلية التربوية المفتوحة مركز ديالى.

الحدود الزمنية : للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ .

خامساً : تحديد المصطلحات :

اولا : الثراء النفسي: (Psychological Richness) عرفه كل من:

١- (Oishi:et:2019): ا هوان يمتلك الفرد لحياة تتميز بخوض وتجارب متنوعة واكثر من اعتيادية ومليئة بالمفاجئات وتكون مثيرة للاهتمام وقد تؤدي الى تغيرات في اختلاف فهم وجهات نظره للعالم ولا تقتصر على السعادة والاشباع(Oishi:et:2019)

٢- **ايمان حسنين (٢٠١٦):** هو الاتجاهات الايجابية والارتقاء النفسي والروحي والرضا عن الحياة والشعور بالتفاؤل والمشاركة الايجابية والسعي من اجل تحقيق الاهداف(ايمان حسنين ٢٠١٦:٢٤٠٠)

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف (Oishi:et:2019).

التعريف الاجرائي : وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس الثراء النفسي.

ثانيا: جودة الحياة (Quality of Life) عرفها كل من :

١- (Frank:1990) هي الشي الاساسي الذي يساعد الانسان على البقاء حسن في اسوء الظروف ويساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابيه في الحياة وتوجه نحو المستقبل بتفاؤل(Fronk:1990)

٢- **عرفتها منظمة الصحة العالمية:** هي درجة احساس الفرد بالتحسن المستمر بالجوانب الشخصية في البعاد النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية وتهيئ المناخ المناسب للعمل والانجاز(WHO :1995)

٣- (Taylon:Bogdon:1990): هو رضا الفرد بقدرته في الحياة والشعور والراحة والسعادة (Taylon:Bogdon:199)

٤- (Goode:1994): هي درجة استمتاع الفرد بإمكانياته المهمة في الحياه ويرى الفرد حياته جيدة ومرغوب فيها.(محمد القحطاني:٢٠١٧)

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس جودة الحياة

ثالثا: التعليم المفتوح:

عرفه عبوش: هو تعلم متاح الى كل من راغب فيه وقادر عليه ومتحرر من قيود التعليم النظامي.(عبوش،٦٠:٢٠٠١)

التعريف الاجرائي: اسلوب حديث للتعليم يهدف الى اتاحة الفرص التعليمية لافراد المجتمع ولمختلف الفئات العمرية من حملة الشهادات الثانوية الرسمية أو ما يعادلها ممن لم يتمكنوا من مواصلة مسيرتهم التعليمية نتيجة الظروف المهنية والمعيشية .

الفصل الثاني: (الاطار النظري)

اولا : الثراء النفسي (Psychological Richness)

يعتبر مفهوم الثراء من المفاهيم المهمة لعلم النفس الايجابي فهو يساعد المتعلمين على التزود بخبرات متنوعة وعميقة في موضوعات او نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج المدرسية العادية او ادخال تعديلات او اضافات على المناهج (الحدابي واخرون :٣٥:٢٠١٠) ان مفهوم

الثراء النفسي هو جوهر السعادة وأحد أهم مقومات الثروة النفسية فهي تساعد الإنسان على امتلاك صحة نفسية جيدة وفضل شعور بالرضا عن الحياة وتساؤه على الشعور بمعنى الحياة وقيمتها وتكوين علاقات اجتماعية مميزة وعلاقات مع الآخرين تتميز بالإيجابية والمشاركة في الأنشطة المفيدة والجذابة ويكون لديه قيمة مما يعمل لأجله (اد.داينز وربورت ٢٠١١) ان الثراء يختلف من مرحلة الى اخرى فلكل مرحلة عمرية من مراحل النمو ثرائها المناسب فمثلا الثراء في مرحلة الطفولة المبكرة ثراء اساسي ففي هذه المرحلة يكون دور الام توفير هذا الثراء بكل ما تمتلك من قوة وتحاول اشباع الحاجات الاساسية وتحاول معالجة القصور في اي ناحية من نواحي الحياة وتحاول الاستجابة للمثيرات الاجتماعية والبيئية وتطوير الاتجاه السليم للطفل وغرس القيم وتحقيق نمو سليم(سيد احمد:١٩٩٤:٢٥)

اهمية الثراء النفسي

يعتبر الثراء النفسي ذات اهمية كبيرة للطالب فهو الذي يقوي الايمان الديني ويقوي روح التسامي لديهم ومن خلاله يستطيع ان يحقق الطمأنينة والتوازن النفسي في الشخصية ويساعد على تنمية الوعي بذاته ويزيد من الرغبة بالدراسة والتفوق ويزيد من دافعيته للتعلم ويساهم في تعديل سلوكه ويساعده في تحمل المصاعب ومواجهة المشكلات (ايمان:٢٤٤:٢٠١٦)

مقومات الثراء النفسي

توجد مجموعة من المقومات للثراء النفسي:

- ١- الرضا عن الحياة :يرتبط الرضا عن الحياة وعلم النفس الايجابي بمجموعة من الاتجاهات الحديثة وهذه الاتجاهات دعت الى التركيز على الجوانب الايجابية من حياة الانسان ومن خلال هذه الجوانب يستطيع الانسان الوصول الى حياة مثالية
- ٢- الاتجاهات والانفعالات الايجابية :ان الانفعالات والاتجاهات الايجابية هي التي تزود الفرد بالطاقة لتنمية الموارد الفكرية والبدنية والاجتماعية كالسعادة -البهجة-الامل -النقاؤل-الحب -الانتماء فهي تساعد على تحقيق اهداف محدد ومحافظة على التوازن الانفعالي.(السيد مصطفى:١٧٤:٢٠٢١)
- ٣- المساندة الاجتماعية : يتعلق مفهوم المساندة الاجتماعية بمدى اعتقاد الفرد بأهمية البيئة المحيطة وبما تقدمه من امكانيات ومؤهلات التي تعتبر هي من اهم مصادر الدعم للحياة ومدى تأثيرها بالفرد في اتجاهيين اثنين فالاول يتعلق بالصحة النفسية فهي تزيد من رضا الاشخاص عن حياتهم والاتجاه الاخر يتعلق بمواجهة الاثار السلبية التي تحدث نتيجة ضغوطات والخبرات غير السارة التي يتعرض لها الفرد (حنان خليل"٤٧٣:٢٠٢١)

النظريات المفسرة للثراء النفسي:

اولاً: نظرية المعرفة: ان كل نجاح شخصي او فشل ورائه جانب نفسي احساس بالسعادة او الشقاء او الاضطراب يولد نوع من التصورات والمعتقدات التي يتبناه الفرد عن الحياة التي يوجهها من مواقف وخبرات ويرى (كيلي) ان كل شخص يختلف في تركيباته للتعامل مع العالم فبعض لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم ويصبحون عبد لها ويسيرون حياتهم وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير وبعض الاشخاص لديهم افاق واسع ويعيشون وفقاً لمبادئ مرنة مثل هؤلاء الاشخاص يعيشون حياة ثراء بسبب انفتاحهم على الخبرة (محمد السيد :١٩٩٨:٨٥)

ثانياً: النظرية الوجودية:

أكد (لوماي) على مسؤولية الفرد عما يجري في حياته ومسؤوليته المباشرة وبحثة على ان يواجه ما يبدو من عوامل حتمية كثيرة على ترك بعض امور الحياة ويرى (لوماي) ان الدور النفسي هو الذي يفتح ابواب الثراء النفسي امام امكانيات الحياة ويدفعه عن طريق المواجهة والتحدي والبحث عن مزيد من الابداع والنمو وان معظم الافراد يعانون من العصاب الوجودي وفقدان الاحساس بالذات والتحقيق الداخلي والثراء النفسي الداخلي (لومان رافين باللوم :ترجمة عال مصطفى:٢٠١٥:٧٥)

ثانياً: جودة الحياة Quality of Life

زاد الاهتمام من قبل الباحثين وعلماء علم النفس الايجابي بهذا المفهوم منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كأحد اهم هذه المفاهيم وقد اختلف العلماء في تحديد معنى هذا المفهوم وتعددت الآراء حولها فقد يرى (تايلور وروجان "1990" Taylon&Rogdan) هو رضا الفرد بقدرة في الحياة والشعور بالراحة والسعادة وانها اشباع جميع المؤثرات الذاتية للفرد(عبد المعطي :١٣:٢٠٠٥-٢٣)

اهم مؤشرات جودة الحياة :

- ١- الاحساس بجودة الحياة / وهي حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على اشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة.
 - ٢- المؤشرات النفسية / والتي تبدأ بشعور الفرد بالقلق والاكتئاب او التوافق مع المرض او الشعور بالسعادة والرضا.
 - ٣- المؤشرات الاجتماعية/ تتضح هذه المؤشرات من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية.
 - ٤- المؤشرات المهنية/ وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته التي يعمل بها ومدى حبه لها واستطاعته على اكمال مهامه (Failowfield:1990)
- الاتجاهات التي فسرت جودة الحياة:

١- الاتجاه الاجتماعي/ يركز اصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة هو ما يحصل عليه الفرد من خدمات التي يقدمها لها المجتمع من رعايا وخدمات ودعم للأفراد يرى (mc call) في هذا الاتجاه الى ان جودة الحياه تتضمن عدد من المتطلبات كالسعادة العامة ويمكن ان يتضمن الوفرة من متطلبات السعادة العامة في كافه انحاء المجتمع والى اي مدى تجتمع هذه المتطلبات وتتوفر لدى الافراد في حدها الاعلى . (ايمان :٣٤:٢٠٢١)

ويذكر (Elmer Hankiss) ان الرفاهية بالحياة يمكن انجازها في المجتمع الذي يمكن له معالجة كافه الغموض المعيشية لمعظم ناسه وهذا ماكدته عليه النظرية الاجتماعية على عدد من المؤشرات لجودة الحياة مثل نسبة المواليد والوفيات والمستوى التعليمي للأفراد ومستوى الدخل ومستوى الاستيعاب (مصطفى، الزهرة الاسود:٤٥٨:٢٠٢١)

٢- الاتجاه النفسي/ لقد اهتم في تفسيره لجودة الحياه وقد اعطته اهمية كبيرة فهناك اختلاف لدى الافراد في مدى ادراكهم لجودة الحياة فلنفردي يبحث دائما عن الاستقرار النفسي الذي يحقق له حياة افضل ومدى قدراتها على اشباع حاجاته الضرورية وان الحياة تعبر عن الادراك الذاتي ومفهوم الحاجات ومفهوم الاتجاهات والطموح والتوقع والرضا والتوافق والصحة النفسية ولكل مرحلة من مراحل النمو تتطلب حاجات جديده وتحرك الفرد لإشباعها مما تدفع بالشخص للبحث عن حياه تشبع له هذه الحاجات ويؤكد الى القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية (ظافر :٤٥:٢٠١٧)

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته: يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث، وافراد مجتمع البحث وعينته، وكذلك أدوات البحث المستخدمة والمؤشرات الإحصائية، وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي.

أولاً: منهج البحث استخدم المنهج الوصفي في البحث الحالي، وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف البحث (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٧٢) .

ثانياً: مجتمع البحث أشتمل مجتمع البحث الحالي طلاب الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى / للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ إذ يتألف المجتمع الأصلي من (١٤٩٧) طالب وطالبة الجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث

ت	الاقسام	العدد
١	التأريخ	٦١
٢	رياضيات	١٦٥
٣	الصفوف الاولى	١٥٥
٤	الادارة	٤١

١٦٥	الانكليزي	٥
٢٨٨	العلوم	٦
١٢٤	الفنية	٧
٦٧	التربية الرياضية	٨
٢١٣	الاسلامية	٩
٢١٨	اللغة العربية	١٠
١٤٩٧	المجموع الكلي	

مجتمع البحث موزع حسب الجنس

ت	الجنس	العدد
١	ذكور	٧٤٤
٢	أناث	٧٥٣
	المجموع	١٤٩٧

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research

يُعد إختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث ولا شك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه و إختيار أدواته و عينته (العبيدات وآخرون, ٢٠٠٥ : ٩٩) . ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي، يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في إختيار أفراد العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم, ٢٠٠٠:٢٥١) وجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) عينة التحليل الاحصائي بحسب القسم والجنس

الاقسام	الجنس		المجموع الكلي
	ذكور	أناث	
تاريخ	٧	٨	١٥
رياضيات	١٢	١٣	٢٥
الصفوف الاولى	١٠	١٥	٢٥
الادارة	٣	٢	٥
الانكليزي	١٢	١٣	٢٥
العلوم	٢٢	٢٣	٤٥
الفنية	١٢	١٣	٢٥
التربية الاسلامية	٤	٦	١٠
اللغة العربية	٧	٨	١٥

التربة الرياضية	٦	٤	١٠
المجموع	٩٥	١٠٥	٢٠٠

العينة الاستطلاعية: تم إختيار العينة بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في طلبة الكلية تم اختيارهم بطريقة عشوائية (١٥) طالب وطالبة
عينة البحث الأساسية

تعتبر العينة جزءاً من مجتمع معين وتستعمل اختصاراً للزمن والجهد (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٨٧)، إذ بلغت العينة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة /مركز ديالى / للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) عينة البحث الأساسية

ت	الجنس	المجموع
١	ذكور	٥٠
٢	الاناث	٥٠
	المجموع	١٠٠

رابعاً: أدوات البحث:

اطلع الباحث على النظريات المفسرة لمفهوم الثراء النفسي ، وقد تبني الباحث تعريف (Oishi: ٢٠١٩) ويتكون مقياس الثراء النفسي من (٢٠) فقرة، وتم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كَلّ فقرة، والدرجة التي يمكن للمستجيب أن يحصل عليها تتراوح ما بين (٢٠-٨٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٦٠) درجة، إذ إنَّ الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما إذا كان لديهم ثراء نفسي أم لا على وفق مدرج خماسي للاستجابة هو (تنطبق دائماً , تنطبق غالباً, تنطبق أحياناً , تنطبق نادراً , لا تنطبق عليه أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (١) ادنى درجة، ودرجة (٥) أعلى درجة.

الصدق الظاهري: من أجل تعرف مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) قدم الباحث المقياس على (١٠) من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وأُعتد النسبة المئوية للقرار على صلاحية الفقرة والموافقة عليها وهو الحصول على (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول وصلت الى ٩١% من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الثراء النفسي: تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192) . إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن

ذلك فأن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الأمام وآخرون, ١٩٩٠ : ١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

***القوة التمييزية للفقرات** إن الهدف من تحليل الفقرات item analysis هو الإبقاء على الفقرات الجيدة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس لأن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund,1981:253) وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (٥٤) طالب، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس كانت جميع فقرات المقياس دالة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) جدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الثراء النفسي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.2593	1.37615	1.3704	.85332	8.572	دالة
٢	3.7593	1.31659	1.5556	1.05806	9.588	دالة
٣	3.4259	1.44851	1.2778	.78708	9.576	دالة
٤	3.6481	1.29086	2.4259	1.38185	4.750	دالة
٥	3.3333	1.49212	1.3333	.89020	8.459	دالة
٦	3.5741	1.23780	1.2407	.72516	11.952	دالة
٧	3.2222	1.32703	1.1111	.57188	10.736	دالة
٨	3.3704	1.47042	1.2222	.66351	9.785	دالة
٩	3.5370	1.44996	1.8519	1.36544	6.218	دالة
١٠	3.5926	1.39431	1.9444	1.49738	5.919	دالة
١١	3.3889	1.54696	1.4630	1.17703	7.281	دالة

دالة	8.373	1.09315	1.4444	1.47575	3.5370	١٢
دالة	4.746	1.59752	2.2963	1.30740	3.6296	١٣
دالة	5.050	1.54108	2.2407	1.30740	3.6296	١٤
دالة	9.797	.78619	1.2037	1.50111	3.4630	١٥
دالة	10.397	.89899	1.2778	1.36698	3.5926	١٦
دالة	6.928	1.34961	1.9074	1.28856	3.6667	١٧
دالة	10.357	.94429	1.2963	1.37577	3.6481	١٨
دالة	12.018	.87276	1.2593	1.32334	3.8519	١٩
دالة	6.071	1.60145	2.0370	1.36902	3.7778	٢٠

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) *علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الاختبار والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan & Saccuzzo,1982:147). فالفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1976:261). وتم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بوساطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الثراء النفسي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	**٧٢٢.
٢	**٧٤١.
٣	**٧٦١.
٤	**٥٩١.
٥	**٧٥٣.
٦	**٨٠١.
٧	**٧٦٠.
٨	**٧٩١.
٩	**٧٤١.
١٠	**٦٩١.
١١	**٦٩٤.
١٢	**٧٩٣.

١٣	**٦٨٨.
١٤	**٦٩٠.
١٥	**٨٢٤.
١٦	**٨٣٦.
١٧	**٧٣٩.
١٨	**٨٤٧.
١٩	**٨٣٥.
٢٠	**٦٢٣.

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تساوي (٠,٠٩٨)

ثبات المقياس Reliability Scale: يقصد بالثبات مدى الاتساق Consistency، والتكرارية Repeatability في قياسات الظاهرة ذاتها. والقياسات العالية الثبات تتضمن مقداراً أقل من خطأ القياس (Goodwin,1995:455). ويوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية المقياس وتكنيكة، ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة (مجيد, ٢٠١٤ : ١٢٢). ولحساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار لمقياس الثراء النفسي طبق المقياس على عينة بلغت (١٥) طلاب من كل من الكلية المذكورة سابقاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams,1964) إن هذه المدة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams,1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الاول و الثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation coefficient)، وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس الثراء النفسي الى (٠,٩٠).

ثانياً : جودة الحياة:

وصف المقياس : بعد استعراض الإطار النظري فيما يتعلق بجودة الحياة تمكن الباحث من تحديد بعض المبادئ والمنطلقات النظرية لبناء المقياس معتمداً على تعريف ((frank:1990) هي الشيء الاساسي الذي يساعد الانسان على البقاء حسن في اسوء الظروف ويساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابية في الحياة والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل)

صلاحية الفقرات : عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم , وأعتمد الباحث النسبة المئوية ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها, وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين,

وكذلك الحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية واحدة، وإستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من (٨٠%) من آراء المحكمين وعلى درجة أقل من قيمة مربع كاي الجدولية، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول وصلت الى ٩١% من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً .

إعداد تعليمات المقياس: تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس ، حيث رُوعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة ، وقد أكد الباحث ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه أزاء مضمون كل فقرة ، وان البيانات التي سيحصل عليها الباحث عن طريق إجابة المستجيب على المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي لا يطلع عليها أحد غير الباحث، ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم تطبيق المقياس على (١٥) طالب عشوائياً، قد سبق الإشارة لها، وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة، وأن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (٧-١٥) دقيقة، بمتوسط زمني (١١).

تصحيح المقياس : بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة (تنطبق دائماً , تنطبق غالباً, تنطبق أحياناً , تنطبق نادراً , لا تنطبق عليه أبداً) .

التحليل الإحصائي للفقرات :

القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items : إنّ قوة تمييز الفقرة، تعني مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة ، والاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس (Anastasi, 1988: 2) وضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد . وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) وتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس و كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)* مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) كما في الجدول (٧)

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	4.0000	1.11592	1.4815	.84095	13.245	دالة
٢	3.9815	1.20519	2.2222	1.47516	6.787	دالة
٣	3.7963	1.23441	1.9444	1.35168	7.434	دالة
٤	4.1481	.97917	1.8148	1.24498	10.825	دالة
٥	3.7963	1.21903	2.4444	1.43628	5.273	دالة
٦	3.7963	1.24960	2.0370	1.35929	7.002	دالة
٧	3.9630	1.24329	1.0000	0.00000	17.513	دالة
٨	3.7778	1.26888	1.6111	1.12295	9.937	دالة
٩	3.8889	1.22346	1.5741	1.17525	10.027	دالة
١٠	4.0370	1.04544	1.3704	.97702	13.695	دالة
١١	3.8889	1.04008	1.7778	1.22346	9.661	دالة
١٢	3.7222	1.29464	1.1667	.69364	12.786	دالة
١٣	3.5556	1.48790	2.1296	1.42810	5.081	دالة
١٤	3.7963	1.39243	1.1667	.77093	12.141	دالة
١٥	3.9444	1.33765	1.1111	.57188	14.312	دالة
١٦	3.8704	1.25962	1.0000	0.00000	16.745	دالة
١٧	3.7778	1.28367	1.3704	1.01491	10.811	دالة
١٨	3.9259	1.24160	1.0926	.55859	15.293	دالة
١٩	3.9630	1.47895	1.1111	.57188	13.216	دالة
٢٠	3.9630	1.25838	1.0556	.30199	16.509	دالة

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة من (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخراج العلاقة الارتباطية بينهم بواسطة معامل ارتباط (بيرسون) و تبين ان جميعها حققت ارتباطا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	**٧٧٦.
٢	**٦٦٤.

**٧٤١.	٣
**٨٠٣.	٤
**٥٤٥.	٥
**٧٣٩.	٦
**٨٤٦.	٧
**٧٠٧.	٨
**٧٦٠.	٩
**٧٥٠.	١٠
**٦٦٢.	١١
**٧٧٥.	١٢
**٦٤٠.	١٣
**٧٠٨.	١٤
**٧٣٣.	١٥
**٨٥٣.	١٦
**٧٧٨.	١٧
**٧٧٩.	١٨
**٨٥٣.	١٩
**٨٢٦.	٢٠

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تساوي (٠,٠٩٨)

صدق المقياس: يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً وتم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري Face Validity**: وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس جودة الحياة من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والأرشاد والقياس والتقييم للحكم على مدى صلاحية الأداة في قياس متغير جودة الحياة .

ب. **صدق البناء Construct validity**: وهو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi,1988:151) أو يقصد به قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (ابو حطب وآخرون, ٢٠٠٨: ١٩٦)

ثبات المقياس Reliability Scale: يقصد به دقة الاختبار في القياس أو الملاحظات وعدم تناقضه مع نفسه وأتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (أبو حطب وآخرون, ٢٠٠٨ : ١٣٥) يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية وتكنيك المقياس ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة (مجيد, ٢٠١٤ : ١٢٢) وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس مستوى جودة الحياة الى (٠,٩٠).

وصف مقياس جوده الحياه بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية وذلك من خلال الصدق والثبات والتحليل أصبح مقياس جودة الحياة بصيغته النهائية يتكون من (٢٠) فقرة وفق مدرج خماسي للاستجابة هو (تنطبق دائما , تنطبق غالبا, تنطبق أحيانا , تنطبق نادرا , لا تنطبق عليه أبدا)

خامساً : الوسائل الإحصائية Statistical Means:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بوساطة الحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة T- Test For One Sample

استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس الثراء النفسي وجودة الحياة .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test For Two Independent Samples

استخدم في حساب القوة التمييزية لفرقات الثراء النفسي و جودة الحياة باستخدام المجموعتين المتطرفتين . (فيركسون، ١٩٩١ : ٣٧٥).

٣-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

استخدم في حساب علاقة الفقرة بالمقياس بالنسبة لمقياسي البحث .

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على الثراء النفسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .

قام الباحث بأخذ استجابات العينة لمقياس الثراء النفسي . وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (٦٩.٣٣٠٠) درجة و بأحرف معياري قدره (١٢.٩١٣٩٠) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٦٠) درجة ، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٢٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، وبدرجة حرية (٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يوجد لديهم ثراء نفسي والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الثراء النفسي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الثراء النفسي	١٠٠	٦٩.٣٣٠٠	١٢.٩١٣٩٠	٦٠	٧.٢٢٥	٢.٠٠٠	دالة

ويمكن تفسير ذلك أن عينة البحث يتمتعون بمستوى من الثراء النفسي أي ان الأشخاص الذين لديهم ثراء نفسي يتمتعون بمجموعة من الصفات كالطاقة والنشاط والإنتاجية مما يساعدهم في التغلب على التوتر ومواجهة التحديات فيعمل الثراء المرتفع لدى الطلبة على رفع درجة الثراء المعرفي لتحقيق الهدف بنجاح الذي اشار الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا حيث يرى انه يعمل على تركيز انتباه الفرد على قيمته واهمية اهدافه فالطالب يكون في حالة من وعي وفهم وادراك لم يسعى الى تحقيقه في المستقبل وبالتالي يستطيع ان يختار ما يتناسب مع قدراته العقلية لتحقيق اهدافه وفق تنظيم ذاتي مستقل ويعمل هذا التنظيم بشكل ايجابي مع للفرد في تحقيق اهدافه بنجاح وهذا ما اكده (Deci&Ryan:2008) على ان الثراء تزداد قدرته على التعامل مع زيادة الضغط والاجهاد ويعتبر هذا حافز بتحقيق النجاح بشكل اسرع وافضل .

الهدف الثاني: التعرف على جوده الحياة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس جودة الحياة للتعرف على هذا الهدف. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (٧٧.٨٥٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢.١٧٩١١) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٦٠) درجة ، تبين أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٥٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠)، وبدرجة حرية (٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يوجد لديهم جوده للحياه والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس جودة الحياة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
جودة الحياة	١٠٠	٧٧.٨٥٠٠	١٢.١٧٩١١	٦٠	١٤.٦٥٦	٢.٠٠٠	دالة

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى ما اشار اليه cutuli&masten يتميز الطلاب الذين يمتلكون خاصية او سمة جودة الحياة يتمتعون ببغض الخصائص مثل القدرة على مواجهة المشاكل بشكل فعال وتحقيق تكيف افضل في الحياة فجودة الحياة عبارة عن مجموعة من الصفات التي

توفر للطلاب الجودة في مواجهة عدد من العقبات الشاملة التي تعترض سبيل اهدافهم وتجعلهم نشيطون ولديهم اهداف يسعون الى تحقيقها (cutuli&masten:2009:388)

الهدف الثالث : العلاقة بين الثراء النفسي وجودة الحياة

توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الثراء النفسي وجوده الحياه لدى طلبة الكليه التربوية المفتوحة والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) معامل الارتباط والقيمة التائية بين الثراء النفسي وجوده الحياه

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية t		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٠,٥٠١	٥,٧٢١	٢,٠٠٠	دالة

يتبين من الجدول أعلاه إن قيمة معامل الارتباط بين الثراء النفسي و جودة الحياة بلغت (٠,٥٠١) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٢١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨), وهذا يعني إن العلاقة بين الثراء النفسي علاقة طردية دالة وجودة الحياة معنى كلما زاد الثراء النفسي للطلاب زاد مستوى جودة الحياة..

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثراء النفسي وجودة الحياة عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة وفق متغير الجنس (ذكر/ انثى) .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث إستخرج الباحث متوسط درجات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس على عينة البحث والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة ولمعرفة الفرق استخدم الباحث الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٢).

جدول (١٢) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري الثراء النفسي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					جدولية	محسوبة	
الثراء النفسي	ذكور	٥٠	٧٠,١٤٠٠	١٣,٩٧٥٢١	٠,٦٢٥	٢,٠٠٠	دالة
	اناث	٥٠	٦٨,٥٢٠٠	١١,٨٤٤٦٤			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٦٢٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨), وهذا يعني إنه لا توجد فروق في الثراء النفسي .أما بالنسبة لمتغير جوده الحياه قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب و طالبة على مقياس جوده الحياه ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور /

انات)، ولمعرفة الفرق استخدم الباحث الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٣)

جدول (١٣) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لمقياس جودة الحياة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					جدولية	محسوبة	
جودة الحياة	ذكور	٥٠	٥٥.٧٨٠٠	٥.٤٥٥٧	١.٤١١	٢,٠٠	دالة
	اناث	٥٠	٥٨.٣٥٠٠	١٨.٨٢٣٥			

من خلال هذا الجدول يتبين إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١.٤١١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في جودة الحياة

التوصيات :

- ١- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالثراء النفسي لما لها من تأثير في شخصية الفرد.
- ٢- على إدارات المدارس العمل على تنمية الثراء النفسي من خلال البرامج الارشادية.
- ٣- على إدارات المدارس زيادة النشاطات المدرسية التي تسهم في مستوى جودة الحياة وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية.
- ٤- استثمار مواهب و طاقات وميول الطلاب الايجابية وتوظيفها في العملية التعليمية.

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة لتطوير برنامج جودة الحياة والثراء النفسي لدى طلاب الجامعة .
- ٢- إجراء دراسة في مجال الثراء النفسي لدى الطلبة باعتباره عامل مهم في انجاح العملية التعليمية .

المصادر

المصادر العربية :

- ابتسام، (٢٠٠٥) تصميم برنامج اثرائي في اللغة العربية واثرة في زيادة التحصيل لدى الطلبة المتفوقين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.
- ابو حلاوة ، محمد سعيد (٢٠١٦) علم النفس الايجابي ، نشأة ، تطوره ، ونماذج من قضاياه ، القاهرة ، عالم الكتب .
- أبو حطب، فؤاد وعثمان ، سيد خلف (١٩٨٧) التقويم النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر

- اسماعيل ،حفية : (٢٠٠٤) تقدير الذات وانعكاسه على سلوك العدوانية رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الجزائر .
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني، عبد الحسين وبكر، محمد الياس (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- المعطي،حسن مصطفى(٢٠٠٥):الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث جامعة الزقاريق مصر
- السيد ،مصطفى راغب الافرع(٢٠٢١) دور معنى الحياة كعامل وسيط بين التدين والرضا عن الحياة . مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس (١٦٨-١٩٣).
- أمباركة مصطفىفاوي ، الزهرة الاسود(٢٠٢١) جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة جامعه الوادي . مجلة العلوم الانسانية
- ايمان عبد المطلب باغي ،صفاء معيلي المعمادي (٢٠٢٢) الرضا عن الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الاكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي العدد: ٤٠.
- ايمان، محمد حسن عصفور(٢٠١٦) الثراء النفسي الطريق في التتميه المستدامه: المؤتمر السنوي الرابع عشر :جامعة عين الشمس تعليم الكبار (٢٣٩-٢٤٦)
- الجليبي، سوسن شاكر(٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ١ دار علاء الدين، دمشق.
- الحدابي ، داود عبد الملك ، الحماري عبدالله ومظهر ندى (٢٠١٠) فاعلية الأنشطة الاثرائيه في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول ، المجلة العربية للتطور ،مجلد الاول.
- الخطيب، علي ماهر(٢٠٠٧) الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية مطبعة دار الانجلى المصرية القاهرة مصر
- حنان ،خليل ابراهيم(٢٠٢١) المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بمتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة جامعة القصيم المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ٤٤٩:٤٨٧
- داود ،عزيز حنا وعبد الرحمن ، نور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة، بغداد.
- زيمينيايا، ايرينا (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ترجمة بدر الدين عامور :دمشق سوريا .مكتبة الاسد للكتاب.
- صفاء الاعسر وعلاء الدين كفائي (٢٠٠٠) الدكاء الوجداني في التربية السايكولوجية .القاهرة .دار القباء .
- ظافر محمد القحطاني(٢٠١٧) جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين .جامعة الملك عبد العزيز . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٤٥٥.

-عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٧) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق , دار الفكر العربي, القاهرة.
- عبد الفتاح (٢٠٢٠) الامتتان وجودة الحياة النوم كمنبئي بالحيوية الذاتية لدى طلبة كلية التربية جامعة المينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس مجل١ /٣٥/ العدد الاول
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط ٢، مكتبة الكناني، الاردن.

- العبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه . ط٩، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

- فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي, ط٣، القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
- فيركسون، جورج أي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكلي), دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

- منسي. محمود عبد الحليم :كاظم علي مهدي (٢٠٠٦) مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وقائع الندوة علم النفس وجودة الحياة :جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عام:٦٣-٧٨.
جيد، سوسن شاكر (٢٠١٤) :أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط ٣، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن
ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١، دار المسيرة للنشر، عمان

المصادر الاجنبية :

dams, G. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt.

- Allen, M. J., & yen, W. M. (1979). Introduction to measurement theory. Brook Cole, Publishing Company.

- Anastasia. A. (1988). Psychology testing (6th ed). New York: Macmillan

- - Bai-x-chen-y&znang(2025) Relationship between psychological richness and inno vative behavior in chinese collge students internation al journal of psychology:

Fallowfield, I. (1990). Quality of life: missing measurement in Health care. London: Souvenir Press.

- Frankl, V. (1990). The will to meaning. New York: Penguin Books.

- Gronlund, N. E. (1981). Measurement and evaluation in Teaching. London: Macmillan.

- Kaplan, R.M., & Saccuzzo, D.P. (1982). Psychological testing: principles, applications and issues. California: Brooks/Cole Publishing Company.

- Taylor, H.R. & Rogdan (1990). Quality of life and the individual perspective. In R. L. Schalch & M. Begob (Eds.), Quality of life.

- Nunnally, J.C. (1976). Introduction to psychological measurement. New York

WHO, (1995). The World Health Organization Quality of Life.